تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 57 - 62

قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ، وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ، الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ، وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ، تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ، وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا

( الفرقان : 57 - 62 )

شرح الكلمات:

عليه من أجر: أي على البلاغ من أجر اتقاضاه منكم.

سبيلا: أي طريقا يصل به إلى مرضاته والفوز بجواره، وذلك بإنفاق ماله في سبيل الله.

وسبح بحمده : أي قل سبحان الله وبحمده.

في ستة أيام: أي من أيام الدنيا التي قدرها وهي من الأحد إلى الجمعة.

ثم استوى على العرش : العرش سرير الملك والاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب.

فاسأل به خبيرا: أي أيها الإنسان إسأل خبيرا بعرش الرحمن ينبئك فإنه عظيم.

وزادهم نفورا : أي القول لهم اسجدوا للرحمن زادهم نفورا من الإيمان.

جعل في السماء بروجا: هي إثنا عشر برجا انظر تفصيلها في معنى الآيات.

سراجا: أي شمسا.

خلفة: أي يخلف كل منهما الآخر كما هو مشاهد.

أن يذكر: أي ما فاته في أحدهما فيفعله في الآخر.

أو أراد شكورا: أي شكرا لنعم ربه عليه فيهما بالصيام والصلاة.